

# التعليق على حلية طالب العلم للشيخ: أحمد الصقوب الأدب (١٣) اللجوء إلى الله تعالى في الطلب والتحصيل

أحمد الصقوب

لا ومنهم من صرح بذلك كما يعلم من تراكمهم. ومنهم الاسماء والرهاوي المحدث في القصر وابن الصلاح في المنصب وابو مسلم النحوي في علم التصريح وابو زكريا في ايها الطالب واعيد الرغبة وحده الى الله بالدعاء - [00:00:00](#)

الحمد لله وللنساء بين يديه. وكان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى كثيرا ما يقول في دعائه اذا في رواية من كتاب الله تعالى. اللهم يا معلمة ادم وابراهيم علمني. ويا مطهي سليمان - [00:00:50](#)

فيجد الفتاح في ذلك ان هذه وصية عظيمة من الشيخ رحمه الله. وهي ان طالب العلم ينبغي عليه ان يحرص دائما على سؤال لان الله جل وعلا هو الذي ينور القلوب. لذلك يقول ابن القيم رحمه الله العلم بالماء - [00:01:10](#)

علم وهمي وعلم كشفي. فالعلم كشفي هو الذي ينم؟ وحفظك واجتهادك. والعلم الوهبي نور الله عز وجل في قلب نور يصفه الله في قلب منير لك كثير من البنوك فلا - [00:01:30](#)

العلم الوهبي من الله عز وجل والعلم الوهبي اعظم طريق الى اللجوء الى الله عز وجل. ولذلك يا اخواني دائما طالب العلم ينبغي عليه ان يسأل الله عز وجل في سجوده ليل - [00:01:50](#)

ان يرزقه العلم النافع. لذلك من الدعوات العظيمة المأثورة. اللهم ارزقني ان الناس اللهم علم الناس وعملا صالحا. اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. فهذه دعوات عظيمة فاذا اكثر الانسان من الدعاء سهل الله عز وجل له امور كثيرة. فاحيانا يغفل الانسان عن - [00:02:10](#)

دعاء فيتكل على نفسه ويتكل على حفظه وعلى ذكائه وعلى جلده فيخبل فتتصعب عليه الامور عنده الهواء وربما لن يستطع ان يحفظ او يقرأ. واذا حفظ نسي. فاذا رجع الى الدعاء - [00:02:40](#)

وسأل الله عز وجل ان يسهل عليه العلم فتح الله له قلوبا كربا ويسر له ثلث من حصون العلماء تيسر الكتب وانفتاح الامور وهكذا. اذا لم يكن عون من الله فاول ما يثني عليه اجتهاده. شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:03:00](#)

كان كثيرا ما يسأل الله ويقول يا معلم ادم وابراهيم انني ويا من فهمك وايضا نقل عن الامام النووي انه يقول بخص اقران بالدعاء في الركوع والسجود. يعني كان يدعو - [00:03:20](#)

ويسأل الله عز وجل وهذا شيء مجاهد. الانسان اذا كان كثير الدعاء ان يسهل الله اهل العلم فاعلم انه موفق واذا كان ما يدعو بهذا ولا يسأل الله عز وجل لان هذا هذه خسارة. فالانسان مهما بلغ من الزكاء والحفظ - [00:03:40](#)

الا اذا وفقه الله. انظر ماذا؟ النبي عليه الصلاة والسلام هل كان يا اخوان هل كان يطلب؟ هل عنده بشر الموت؟ ابدأ من الله. وهكذا الانبياء الذي وهب رغم هذه العلوم فوالله. والذي فتح على الائمة العلم هو الله. فاكثر من سؤالنا. واحيانا طالب العلم - [00:04:00](#)

فقد يغلق عليه فلا يفتح عليه لا تنسوا فاسأل الله عز وجل واجل الدعاء احيانا ينفق عليه بابا من الفنون لا تياس اسأل الله ان يفتحها فان دعوت ودعوت ولم يفتح لك - [00:04:30](#)

فلا يرى الصدر فان الله عز وجل احسن حينما لم يفتح لك ولك اسوة في غيرك من الائمة ممن لا يستحضرون اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا بين النافع والعمل الصالح اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:04:50](#)

يا ذا الجلال والاکرام واغفر لنا ووالدینا والمسلمین اجمعین وصل اللهم - 00:05:10